

## اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعة العدد 314 التاريخ 5 / 4 / 2025

### الكلمة الافتتاحية

لابد من كلمة في العيد

الفرح هو نسغ الحياة فلا بد من نهضته في كل النفوس التي من مسلماتها العيش بسعادة وأمان.

وحين وضع الله سبحانه وتعالى للبشر و في جميع دياناتهم أعيادا؛ ليشعرهم أنه سبحانه وتعالى أكرمهم بأيام مميزة جعلها بعد طاعات كبيرة يقيمها العباد لوجهه الكريم ، وبهذا يفرح الناس ويتبارك فيما بينهم، وفيها تزدان الحياة بهجة وسرورا، يشعرهم أن أتمامهم انطفات، وأن حياتهم تجددت، وأمزجتهم تطيبت، مانجد أن الناس بمختلف دياناتهم يتزينون بهذه الأيام التي جعلها عيدا لأولهم وآخرهم ، وهي أيام مباركات تفضل بها الرحمن على عباده، فنرى فيها التواصل والتجاذب بين الأقارب والأصدقاء والجيران، ويحدث التراضي بين الخصوم، فتعم أسباب الدعة والسلام، ويعم في نسغ الحياة الوانام.

إن هذا النموذج المميز الموسوم بالعيد الذي منحه الخالق سبحانه وتعالى لبني البشر؛ فلو تم إعدام أثره على بقية الأيام؛ لكانت الإنسانية تعيش الزهو والازدهار، وأيا كان ذلك، فالعيد يعد محطة استراحة من واجبات انقضت ودواع من الأمور اكتملت؛ كي يأخذ الإنسان فسحة من الراحة يقضي بها واجباته الاجتماعية السارة .

ومن العيد يأخذ الناس الدرس الجميل، فالأمة تتأثر وتعمل في سبيل بناء رفاهية شعوبها؛ كي يفرح أبناؤها بالمنجز الذي تحقق ، وتم بالفعل في مراحل الأمم والأوطان الاحتفال بأعياد تحريرها من أذنان المحتلين، أو أعياد متعددة لشرايح المجتمع، كعيد عالمي للعمال الذي يرمز في كل مكان من العالم للطبقة المنتجة والمضحية في خدمة الأوطان، وهناك عيد للمعلم، الذي يرمز لكل المعلمين بوصفهم رموزا للعلم والمعرفة، وهم ينبرون دياجير الظلام الراسية في عقول البشر قبل تعلمهم، كذلك اجتمعت الأمم؛ لمنح المرأة عيدا لها؛ كونها تمثل نصف المجتمع، ولدورها الطبيعي في بنائه. وعيدا للطالب الذي يمثل رمزا لطلب العلم ، وآخر للام التي ضحت في سبيل بناء أسرة كريمة.

وهكذا علينا أن نحث أنفسنا؛ لنقدم كل ما يستحقه عملنا في ضوء اختصاص كل منا؛ لنحقق بارادتنا ما نطمح إليه في سبيل النجاح والتقدم تحت ظل البناء والإعمار والإتماء الذي هو صالح الإنسان في كل مكان.

تقبلوا أخوتي الأعزاء في هذه الأيام المباركات من أيام عيد الفطر ، تهننتي لكم مكللة بموفور المحبة الخالصة والتبريكات الهانئة، وجعل أعيادكم خيرا وسرورا .  
ومن الله التوفيق .

أ.م.د. طالب الموسوي

رئيس التحرير

رئيس مجلس الإدارة.



## وزير التعليم يهنئ بعيد الفطر المبارك



نتقدم إلى شعبنا العراقي وأمتنا الإسلامية ومؤسساتنا وملاكاتها الأكاديمية والوظيفية وطلبتها بالتهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك الذي يختزل فرحة الصانمين والقانمين ويشرهم بقبول الأعمال واستجابة الدعاء.

وفي هذا المقام نسأل الله العلي القدير أن يمن على بلدنا العراق وأهله بالتوفيق والسعادة وأن تنالنا في هذه الأيام المباركة رحمة ومغفرة وأن يعيدها على الجميع باليمن والفلاح.. إنه سميع مجيب

عيدا مباركا وكل عام وشعبنا وأرضنا بخير

الدكتور نعيم العبودي  
وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
30 آذار 2025



بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، يسعدني أن أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى أبناء شعبنا الكريم، وزملائنا الأعزاء، وطلبتنا الأعزاء، سائلا المولى عز وجل أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات، وأن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، ويمنّ على وطننا الغالي بالأمن والاستقرار والتقدم.

كل عام وأنتم بخير، أعاده الله علينا وعليكم باليمن والمسرات.

الاستاذ المساعد الدكتور  
طالب زيدان الموسوي  
رئيس مجلس ادارة جامعة الكوت

كل عام وشعبنا بخير

## التعليم تعلن توفر 30 منحة دراسية صينية



تعلن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي توفر 30 منحة دراسية صينية مخصصة لبرامج الماجستير والدكتوراه للعام 2025.

وتوضح دائرة البعثات والعلاقات الثقافية أن آخر موعد للتقديم عبر بوابة دائرة البعثات والعلاقات الثقافية هو يوم السبت الموافق 19/4/2025.

التخصصات ومتطلبات التقديم □:

[https://moheer.gov.iq/ar/assets/img/uploaded\\_files/27032025.pdf](https://moheer.gov.iq/ar/assets/img/uploaded_files/27032025.pdf)

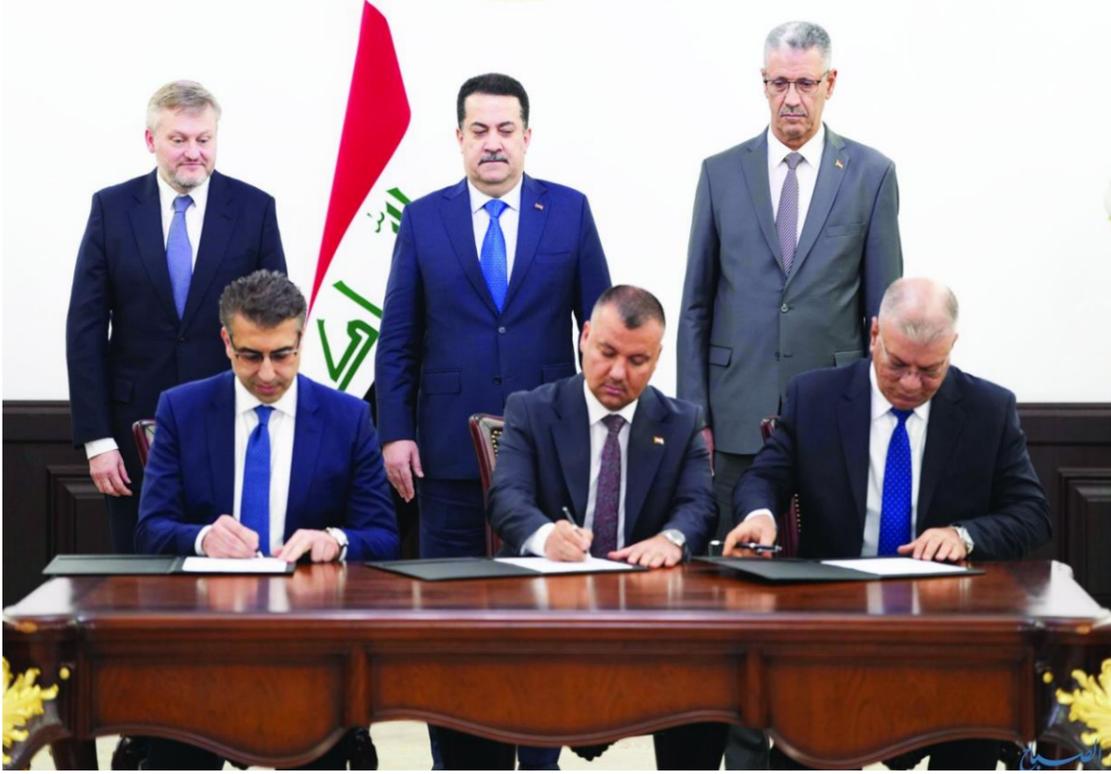
بوابة دائرة البعثات والعلاقات الثقافية □:

<https://portal.scrd-gate.gov.iq>

دائرة الإعلام والاتصال الحكومي  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
27 آذار 2025

## السوداني يرعى مراسم توقيع عقد مع شركة (BP)

بغداد: الصباح



رعى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الأربعاء، مراسم توقيع عقد مع شركة (BP) البريطانية، لغرض تطوير وإنتاج أربعة حقول نفطية في كركوك. وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء، تلقته "الصباح"، أن "السوداني، يرعى مراسم توقيع عقد بين وزارة النفط وشركة (BP) البريطانية، بشأن مشروع تطوير وإنتاج الحقول النفطية الأربعة في كركوك، وهي؛ (كركوك بقبتيه (بابا وافاتا)، وبابي حسن، وجمبور، وخباز)". وأضاف البيان، أن "العقد يشمل إعادة تأهيل وتطوير الحقول الأربعة لتعزيز احتياطات الثروة الهيدروكربونية، وزيادة معدلات إنتاج النفط الخام بهدف الوصول إلى معدل إنتاج ذروة يبلغ (240) ألف برميل/ يوم، واستثمار الغاز المصاحب من خلال تأهيل وتوسيع منشآت شركة غاز الشمال لإنتاج (400) مليون قدم مكعب قياسي/ يوم، وإنشاء محطة كهرباء بطاقة 400 ميكاواط وتابع البيان، أن "المشروع سيسهم في إيقاف الحرق المستمر للغاز المصاحب لإنتاج النفط الخام، من خلال استغلاله بصورة مثلى، وتوفير الوقود اللازم لمحطات الطاقة الكهربائية، فضلاً عن استيعاب الأيدي العاملة بمختلف الاختصاصات، وتطوير الملاكات الفنية والهندسية العاملة". إلى ذلك، استقبل السوداني، المدير الجديد للمركز الثقافي العراقي في لندن عبد الحميد الصالح، بعد تكليفه وإعادة افتتاح المركز. وأكد السوداني، خلال اللقاء، أهمية إظهار نشاط المركز، لواقع الحراك الثقافي والفني العراقي المتنامي، وتعريف العالم الخارجي بثراء الموروث الثقافي وأصالته، كما أطلع على نسخة من مجلة "المستشار" التي تضم نتاجات لخبراء في الطاقة والاقتصاد، ووجه هيئة المستشارين في مكتب رئيس مجلس الوزراء بمتابعة ما ينشر فيها من بحوث ودراسات مهمة.

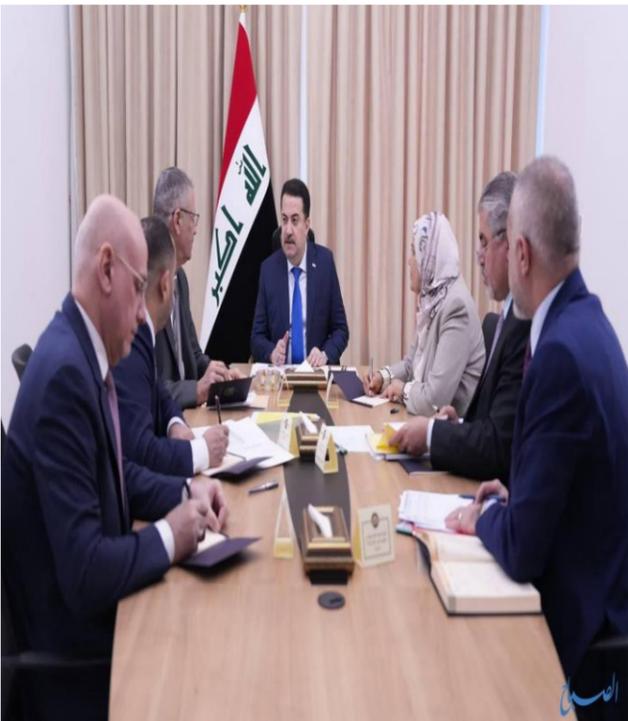
كما وجه السوداني، بتقديم الدعم اللازم لعمل المركز وتعزيز نشاطاته، بعد أن أعيد افتتاحه كجزء من الزيارة الرسمية التي أجراها إلى المملكة المتحدة في كانون الثاني الماضي.

## السوداني يوجه بتسديد مستحقات شركات الكهرباء

بغداد: الصباح

وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وزارة الكهرباء بالمباشرة بتسديد مستحقات الشركات الاستثمارية المجهزة للطاقة الكهربائية خلال المدة الماضية. جاء ذلك خلال رئاسته أمس الأربعاء، اجتماعاً ضمّ وزارات النفط والكهرباء والمالية، لبحث موضوع الديون المستحقة للشركات الاستثمارية.

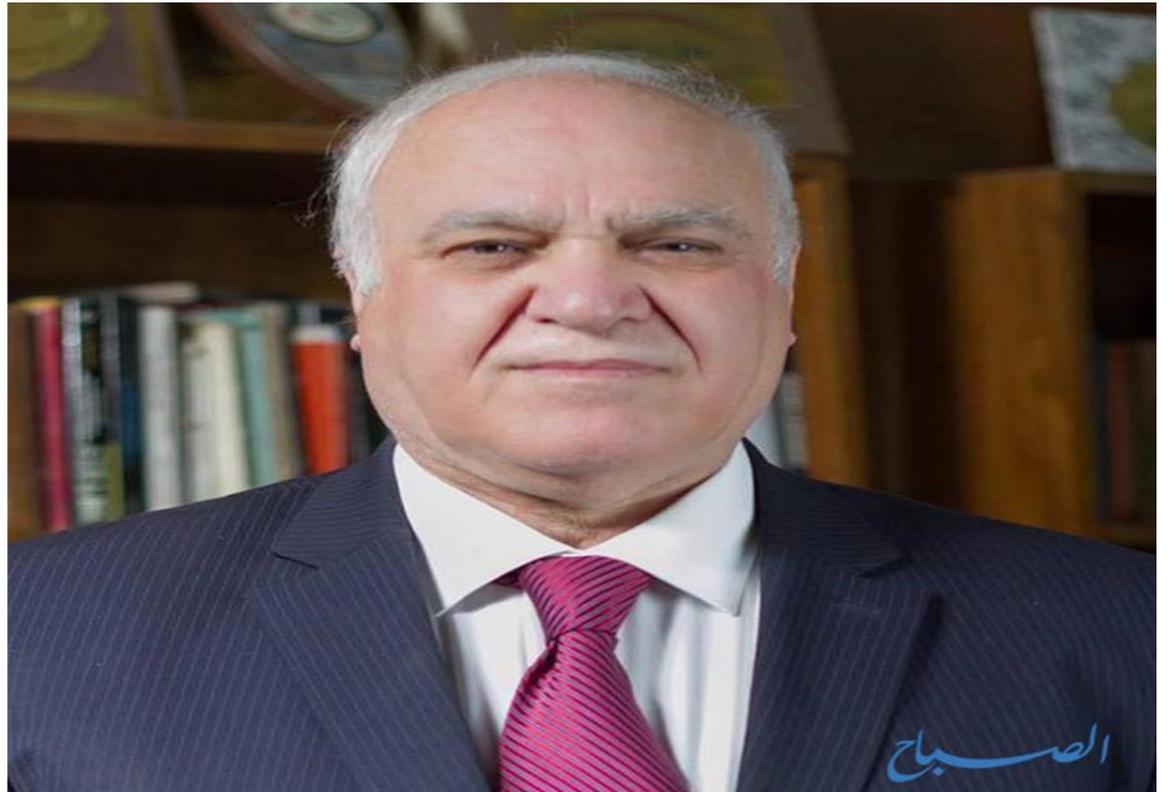
وأكد رئيس الوزراء أنّ تسديد المستحقات يكون بطريقة عينية تعتمد آلية التسديد فيها على منح هذه الشركات مادة زيت الغاز.



## إرسال جداول الموازنة إلى مجلس الوزراء

بغداد: شيماء رشيد

بعثت الحكومة، الأربعاء، تظمينات جديدة بشأن الوضع المالي في البلاد. إذ أعلن نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط، محمد تميم، عن إتمام إعداد جداول موازنة (2025) وإرسالها إلى مجلس الوزراء، في وقت أكد فيه مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، أنّ المالية العامة في العراق متحوّطة إزاء تقلّبات أسعار النفط. وزارة المالية قامت بدورها بتأكيد الاستقرار المالي من خلال صرف الرواتب في مواعيدها المحددة، وكذلك صرف رواتب المتقاعدين قبل عيد الفطر. وفي لقاء مع اللجنة المالية النيابية، أكد وزير التخطيط أنّ الجداول تتضمّن تمويل المشاريع المستمرة من دون إضافة مشاريع جديدة. ووفقاً للمعلومات التي نشرتها "الصباح"، من المتوقع أنّ تبلغ موازنة (2025) نحو (200) تريليون دينار مع عجزٍ مقدّر بـ(64) تريليون دينار. من جهته، أوضح المستشار المالي مظهر محمد صالح أنّ العراق متحوّط تجاه تقلّبات أسعار النفط، وأنّ الربع الأوّل من عام (2025) مرّ من دون اضطرابات مالية، مع ضمان استقرار الرواتب والرعاية الاجتماعية، إضافة إلى تنفيذ المشاريع الخدمية. ولفت صالح إلى أنّه "تمّ تسعير برميل النفط في قانون الموازنة الاتحادية للسنوات الثلاث، الصادر بموجب القانون رقم (13) لسنة (2023)، بنحو (70) دولاراً، ممّا يضمن استقرار الإيرادات العامة رغم التحديات الاقتصادية العالمية".



الصباح

## الأرجنتين تقسو على البرازيل برباعية



بوينوس ايرس: أ ف ب

توجت الأرجنتين بطلية العالم تأهلها إلى مونديال 2026 في كرة القدم، بفوز عريض على غريمته البرازيل 4-1، في بوينوس ايرس ضمن تصفيات أميركا الجنوبية. وتناوب خوليان ألفاريز وإنسو فرنانديز وأليكسيس ماك أليستر وجوليانو سيميوني على تسجيل أهداف «ألبي سيلبستي» التي ضمنت بطاقة التأهل قبل بداية المباراة، نتيجة تعادل بوليفيا مع الأوروغواي من دون أهداف. وياتت الأرجنتين عقدة للبرازيل، فمنذ خسارتها أمام الأخيرة في نصف نهائي كوبا أميركا 2019، فاز زملاء الأسطورة ليونيل ميسي، الغائب في هذه النافذة بسبب الإصابة، أربع مرات مقابل تعادل واحد، علماً أنها فازت ذهاباً أيضاً في تشرين الثاني 2023 بهدف نظيف على ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو. وكانت الأجواء احتفالية في استاديو مونومنتال، قبل ضربة البداية، واستمرت خلال الدقائق التسعين التي شهدت توزيع الأهداف الأربعة. ورفعت الأرجنتين رصيدها إلى 31 نقطة من 14 مباراة في المجموعة الموحدة لتصفيات «كونميبول»، بفارق 16 عن فنزويلا التي تحتل المركز السابع المؤهل للملحق، في حين لم يتبق لها سوى أربع مباريات. قال مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني الذي افتقد أيضاً مهاجمه لاوتارو مارتينيز بسبب الإصابة «هذا فوز جماعي. لعبنا كفريق، ولهذا السبب نجحنا بالتفوق على البرازيل». تابع سكالوني الذي قاد بلاده للفوز بلقب مونديال قطر 2022 على حساب فرنسا بركلات الترجيح «لا أعرف ما إذا كان هذا أبرز انتصاراتنا... على الفريق أن يعرف ماذا يفعل في مواقف مختلفة والليلة قدم الشبان مباراة رائعة». وتتأهل أول ستة منتخبات من أميركا الجنوبية مباشرة إلى النهائيات المقررة العام المقبل في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

## ديوكوفيتش وألكاراس وشفيفونتيك يسعون للتعويض في ميامي

ميامي: أ ف ب

ستكون دورة ميامي لمانسترز الألف نقطة في كرة المضرب، فرصة مناسبة للتعويض لبعض نجوم اللعبة بعد الخيبات المتفاوتة التي تعرضوا لها في دورة إنديان ويلز، والأمر يتعلق بالإسباني كارلوس ألكاراس والألماني ألكسندر زفيريف والصربي نوفاك ديوكوفيتش عند الرجال، والبولندية إيفا شفيفونتيك عند السيدات. سيعقب الإيطالي ياتيك سينر حامل اللقب الموسم الماضي والمصنف أول عالمياً عن الدورة لأنه يقضي عقوبة الإيقاف لمدة ثلاثة أشهر بسبب المنشطات. قدم ديوكوفيتش أداء لافتاً في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى مطلع العام الحالي، بفوزه على ألكاراس في ربع النهائي قبل أن ينسحب في نصف النهائي بداعي الإصابة، لكن الصربي يعاني من إصابة في فخذه أثرت في مستواه ليخرج في الدور الأول في دورتي الدوحة وإنديان ويلز. يحمل الصربي، الحاصل على 24 لقباً كبيراً، الرقم القياسي في عدد الألقاب في ميامي (سنة)، بالتساوي مع الأميركي أندريه أغاسي. لكن المصنف الخامس عالمياً لم يرفع الكأس في فلوريدا منذ 2016. من جانبه يسعى زفيريف، المصنف ثانياً عالمياً، إلى وضع حدٍ لسلسلة سيئة شهدت خسارته في كاليفورنيا، بعد جولة فاشلة في أميركا الجنوبية. فشل كل من ألكاراس وشفيفونتيك في الدفاع عن لقبهما في إنديان ويلز، لكنهما بلغا نصف النهائي على الأقل. وقال ألكاراس بعد خسارته أمام البريطاني جاك درايبير في النهائي بثلاثة مجموعات «سأحاول أن أتعلم من هذه الخسارة». وتابع «أريد الوصول إلى ميامي ولدي الرغبة في التدريب، والرغبة في مواصلة التطور والتحسن. إنها بطولة أحب أيضاً أن أعب فيها، وأعتقد أنني لعبت كرة مضرب جيداً هناك».

## بايرن يتلقى ضربة قاسية

ميونيخ: أ ف ب

تعرض بايرن ميونيخ، متصدر الدوري الألماني لكرة القدم، لضربة قاسية بعد إصابة نجم دفاعه الدولي الكندي ألفونسو ديفيز بقطع في الرباط الصليبي الأمامي لركبته اليمنى، وفق ما أعلن النادي البافاري الذي خسر أيضاً جهود مدافعه الآخر الفرنسي دايو أوباميكانو «الأسابيع عدة».

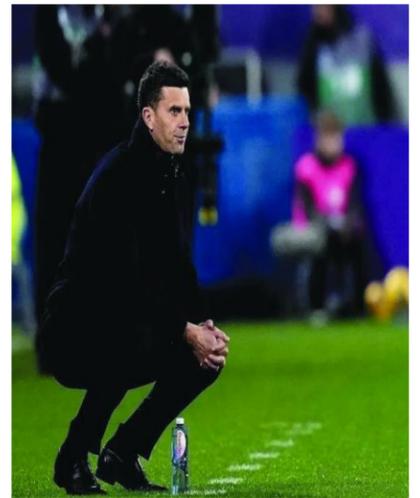
وقال بايرن في بيان «سيغيب ألفونسو ديفيز عن بايرن ميونيخ لفترة طويلة بعد فترة التوقف الدولي... شخص ديفيز بتمزق في الرباط الصليبي لركبته اليمنى بعد عودته من المشاركة الدولية مع المنتخب الكندي، لن يكون اللاعب البالغ 24 عاماً متاحاً للعب مع البطل القياسي للدوري الألماني لأشهر عدة». وأصيب ديفيز في بداية مباراة المركز الثالث لدوري أمم الكونكاكاف ضد الولايات المتحدة (2-1) في إنغلوود (كاليفورنيا)، وخرج من الملعب في الدقيقة 11 في ضربة قاسية لبايرن الذي سيكمل الموسم من دون نجمة الكندي الذي يحتاج أقله لستة أشهر من أجل التعافي من إصابات من هذا النوع. وبالنسبة لأوباميكانو، فسيعيب «الأسابيع عدة» بسبب إصابة في الركبة. وخاض الفرنسي 120 دقيقة في مواجهة إياب الدور الربع النهائي من دوري الأمم الأوروبية أمام كرواتيا وسجل الركلة الترجيحية الأخيرة التي أهدت «الزرق» التأهل إلى نصف النهائي، وذلك بعدما لعب 45 دقيقة في مباراة الذهاب قبل أن يخرج مدربه ديدييه ديشان بين الشوطين. وقال ماكس إيبريل، عضو مجلس إدارة بايرن للشؤون الرياضية، إنه «للأسف، هناك دائماً خطر عودة اللاعبين من فترات التوقف الدولية مصابين، وهذه المرة تعرضنا لضربة كبيرة. غياب ألفونسو ديفيز ودايو أوباميكانو سيتقل كاهل بايرن ميونيخ».



## موتا خارج أسوار يوفنتوس

روما: وكالات

أقال نادي يوفنتوس الأحد، مدربه تياغو موتا من منصبه، بسبب تراجع نتائج البياتكونيري في الموسم الحالي. وبحسب بيان رسمي على موقع يوفنتوس، فإن الكرواتي إيغور تودور، لاعب اليوفي السابق، والمدرّب السابق لأودينيزي ولاتسيو سيتولى مسؤولية تدريب اليوفي بداية من اليوم الاثنين. وأضاف البيان «يتقدم النادي بالشكر إلى تياغو موتا وجميع أفراد طاقمه على الاحترافية التي أظهرها وعلى العمل الذي بذلوه خلال هذه الأشهر بشغف وتفان، متمنياً لهم كل التوفيق في المستقبل». وتولى موتا منصب المدير الفني ليوفنتوس في بداية الموسم الحالي، لكنه لم يحقق تطلعات النادي وجماعه، في ظل تذبذب النتائج، وأخراها الخسارتان الثقيلتان أمام أتالانتا (4 - 0) وفيورنتينا (3 - 0). وابتعد يوفنتوس كثيراً عن صراع لقب الدوري الإيطالي في ظل احتلاله المركز الخامس برصيد (52) نقطة بفارق (12) نقطة عن إنتر ميلان المتصدر. كما ودّع يوفنتوس دوري أبطال أوروبا مبكراً، وتحديدًا من الملحق المؤهل لثمن النهائي على يد أندرهوفن الهولندي. يشار إلى أنّ موتا حقق نتائج لافتة في الموسم الماضي مع بولونيا وقاد الفريق لاحتلال المركز الخامس في الدوري الإيطالي والتأهل لدوري أبطال أوروبا.



## DJI تكشف عن مثبت الكاميرا RS 4 Mini



كشفت DJI عن مثبت الكاميرا الجديد RS 4 Mini كبديل أصغر حجماً وأخف وزناً وأقل تكلفة مقارنةً بالإصدارات الأخرى السابقة، مثل RS 4 Pro و RS 4، وهو مصمم بنحو خاص للكاميرات العديمة المرآة والهواتف الذكية.

ومع أنه أنقل قليلاً من الجيل السابق RS 3 Mini، فإنه يقدم ميزة تتبع الأجسام المتحركة عبر وحدة اختيارية مشابهة لما قدمته الشركة حديثاً مع مثبت الكاميرا الأخر Osmo Mobile 7 Pro. ويبلغ وزن RS 4 Mini نحو 890 جراماً، أي أثقل قليلاً من الطراز السابق، لكنه ما زال يحتفظ بسعة التحمل نفسها، إذ يدعم كاميرات يصل وزنها إلى نحو 2 كجم. وشهدت البطارية تحسناً ملحوظاً، إذ ارتفعت مدة التشغيل من 10 ساعات إلى 13 ساعة، مع دعم الشحن السريع لمدة قدرها 30 دقيقة، وهي توفر 5 ساعات من الاستخدام.

ويعد RS 4 Mini أول طراز في السلسلة يدعم وحدة RS Intelligent Tracking Module، التي تضم كاميرا مدمجة وتقنية تتبع متقدمة، مما يسمح للمثبت بتتبع الأهداف البشرية تلقائياً حتى مسافة قدرها 32 قدماً (نحو 10 أمتار) دون الحاجة إلى تطبيق Ronin في الهاتف الذكي. ويمكن للمستخدمين تشغيل التتبع أو إيقافه من بُعد باستخدام إيماءة اليد المفتوحة، مما يسهل على صناع المحتوى المستقلين التحكم في التصوير دون مساعدة إضافية. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر وضع الاستجابة الجديد (Responsive Mode) تحسناً في الأداء عند تتبع الأجسام السريعة الحركة.

## برادو مصفحة ضد الرصاص

سيارة تويوتا برادو مصفحة ضد الرصاص قادرة على توفير جزء من الحماية الأمنية لمن يركبها، وقامت شركة إنكاس – Inkas الكندية الشهيرة بتقديم سيارات مصفحة، وكانت أجود مشاريعها تحويل هذه السيارة اليابانية ذات التصميم الصندوقي المخصص للطرق الوعرة إلى دبابة غير ظاهرة بزي برادو الجديدة. تقدم إنكاس مجموعة من الترفيقات التي قد يرغب بها أي شخصية مهمة، حيث توفر حماية تصل إلى مستوى BR6، ومقصورة ركاب مطابقة لمعايير CEN. تتميز السيارة بطبقة من الفولاذ الباليستي تحيط بمقصورة الركاب بالكامل، وزجاج باليستي، وحاجز خلفي مدرع. كما أنها مزودة بنظام حماية في حال ثقب إطارات سيارة برادو هذه.

قامت شركة إنكاس أيضاً بتسليح الأرضيات، وجدار الحماية، وخزان الوقود، والأعمدة، مع إضافة حماية متداخلة لضمان عدم اجتياز الرصاص هيكل السيارة عبر أماكن اللحامات. ووفقاً للشركة الكندية، فإن هذه الحماية الإضافية قادرة على تحمل طلقات البنادق الهجومية وانفجارات القنابل اليدوية.

## فورد رابتر.. الأداء الأسطوري على الطرق الوعرة

تعيد عائلة رابتر من فورد تعريف مفهوم القوة والأداء على التضاريس الوعرة، حيث تجمع بين التصميم القوي والتكنولوجيا المتطورة لمغامرات لا تُضاهى. تضم هذه العائلة المتميزة طرازات رينجر رابتر، برونكو رابتر، و F-150 رابتر، والتي تجسد الإرث العريق لشاحنات فورد المتفوقة في سباقات الطرق الوعرة.

انطلقت سلسلة رابتر مع F-150 رابتر في عام 2009، ومنذ ذلك الحين، نمت وتطورت على مدار 15 عاماً لتصبح مجموعة متكاملة من الشاحنات المصممة خصيصاً لعشاق الأداء الفائق. تستند جميع الطرازات على أسس متينة تشمل:

عرض مسار عجلات أوسع لثبات استثنائي.



## أول تحية عسكرية في التاريخ كانت في بلاد الرافدين

تمثال مصنوع من مادة الفخار لجندي اشوري يقف باستقامة ، و يرفع يديه اليمنى نحو راسه ، مؤديا التحية العسكرية !

حيث أكد علماء التاريخ ان هذا اول مثال قادم من بلاد الرافدين ، للتحية العسكرية برفع اليد نحو الرأس

تم العثور عليه في كالخو ، اي النمرود حالياً في حدود العام 1000 قبل الميلاد

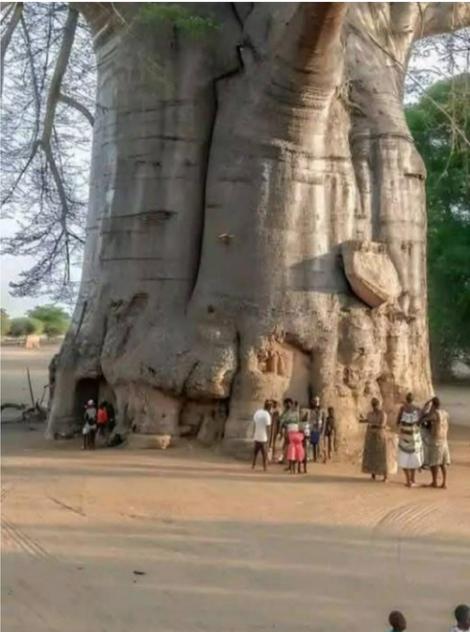
و لا تزال التحية العسكرية تؤدي بنفس الطريقة و باستخدام اليد اليمنى في كل دول العالم.

التمثال موجود في المتحف العراقي.



## التبليدي القديم:

شجرة الحياة في أفريقيا 🌳 تعيش شجرة فاكهة الخبز الأفريقية العملاقة التي يبلغ عمرها 2000 عام في السافانا الجافة وتخزن المياه في جذعها للبقاء على قيد الحياة خلال فترات الجفاف. يصل طوله إلى 30 متراً، ويوفر المأوى والغذاء والماء للإنسان والحياة البرية. تدوم ثمارها المغذية لمدة ثلاث سنوات وتدعم الصحة والجمال. كل جزء من شجرة فاكهة الخبز القرد له وظيفة - من الخيوط الموجودة في لحاءها إلى الزيوت الموجودة في بذورها.



## أكيتو (بالسومرية: أكيتي سنونم) (ريش شاتين بالأكادية) هو عيد رأس السنة لدى الحضارة السومرية والبابلية والأكادية وصولاً للحضارة الآشورية :

ويبدأ عيد رأس السنة الجديدة في اليوم الأول من شهر نيسانويستمر لمدة اثنا عشر يوماً. ويعود الاحتفال برأس السنة الآشورية في الأول من نيسان إلى السلالة البابلية الأولى، أي إلى مطلع الألف الثاني قبل الميلاد، إذ تم على عهد هذه السلالة العمورية ترتيب حلقات الحياة بشكلها شبه النهائي في حياة سكان بلاد ما بين النهرين في العراق وسوريا سواء من الناحية الدينية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

من الجدير بالذكر أن تاريخ يوم السومريون كان يعتمد على عدة عناصر طبيعية وأهمها القمر، فقد كان معلوماً بأن شهر «نيسانو» (نيسان) يبدأ بحسب التقويم الآشوري العراقي بلبلة الاعتدال الربيعي، إلا أن المدونات الأثرية تبقى المرجع الأول والأخير ومنها الألواح المسماة التي أخذت من العراق في متحف لندن وترتبط جذور المناسبة بأصل زراعي يتعلق بموسم حصاد الشعير، ويعتقد بأن اتفاقاً حصل قديماً بين شعوب بلاد ما بين النهرين على أن يكون الاحتفال في الربيع، إذ يمثل تفتح الحياة وموسم الحصاد

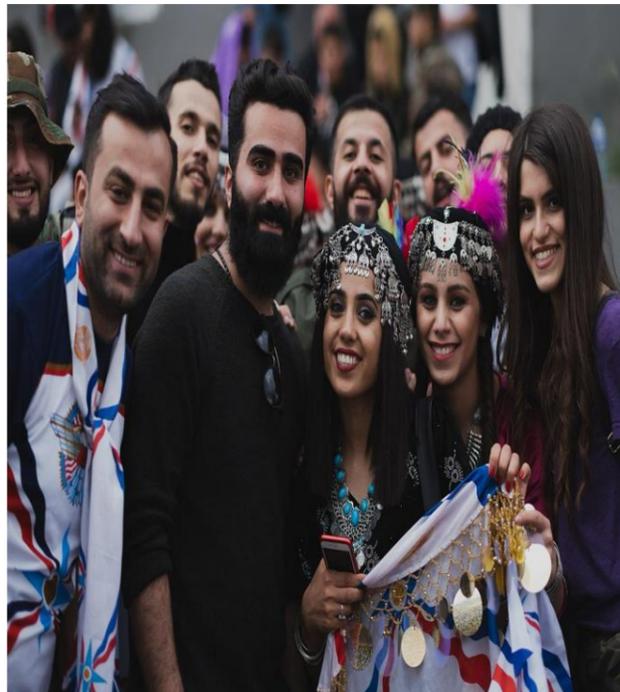
عند الشعوب القديمة كان الشهر القمري يبدأ مع القمر الجديد. من الجدير بالذكر بأن طول هذه الفترة

كان حوالي 29 يوم و12 ساعة و44 دقيقة و3 ثواني يتوسطها اكتمال القمر مرة واحدة شهرياً، مما يعني بأنه لا يمكن تحديد تاريخ مرقم لراس السنة الجديدة لأن القمر الجديد سيتغير تاريخه الرقمي كل سنة بالتقويم الحديث.

حول المعنى الدقيق لكلمة «أكيتو» السومرية الأصل، لم يتوصل الباحثون لشيء، ولكنهم أشاروا إلى أنها تعني «بداية» أو «عتبة»، بل إن البعض رأى أنها كلمة دخيلة على اللغة السومرية وغير موجودة فيها ولا في البابلية، في حين يقال إنها تعني رأس السنة الآشورية.

ويُصرّ أبناء بعض الطوائف المسيحية في العراق على التمسك بهذا العيد، إذ إن المناسبة تحمل قدسية خاصة ممزوجة بطابع جمالي مستمد من هدوء وجمال الطبيعة، بالإضافة إلى ارتباطها بالخصوبة، ولكنه عند البابليين كان مرتبطاً بمناسبة دينية مهمة، وهي ما يعتبرونه انتصار الإله مردوخ على الإله تيامات.

يعتقد أن المناسبة كانت في فترات من الزمن عيدا دينيا شعبيا تشارك فيه الآلهة والملوك وسكان المدن التي تحتفل بأكيتو، وكانت بدايته على شكل احتفالات صغيرة تقام في مصلى صغير، وبمرور الزمن تحوّل إلى احتفال كبير يقام في المعبد البابلي. يشار إلى أن الكلدان العراقيين ما زالوا يمارسون الطقوس الدينية وتقديم الذبائح والصلوات وقراءة القصص البابلية للخلق، والتي تحكي عن «اتحاد الآلهة»، رغم أنه احتفال قومي.



جدعة ..

الرئيسة المكسيكية كلوديا شيناياوم تكتب لترامب وماسك نيابة عن بقية العالم:

لذا صوتوا لبناء جدار... حسناً، أيها الأميركيون الأعزاء، حتى لو كنتم لا تفهمون الكثير عن الجغرافيا، لأن أميركا بالنسبة لكم هي بلدكم وليست قارة، فمن المهم قبل أن تضعوا الطوب الأول أن تعرفوا ما تتركونه خارج هذا الجدار.

هناك 7 مليارات شخص خارج هذا الجدار؛ ولكن بما أن هذا الشيء عن الناس لا يبدو لكم مهماً، فسوف نطلق عليهم اسم المستهلكين.

هناك 7 مليارات مستهلك على استعداد لاستبدال آيفون بسامسونج أو هواوي في أقل من 42 ساعة. ويمكنهم أيضاً استبدال ليفيز بزارا أو ماسيمو دوتي.

بهدوء، في أقل من ستة أشهر، يمكننا التوقف عن شراء سيارات فورد أو شيفروليه واستبدالها بسيارات تويوتا أو كيا أو مازدا أو هوندا أو هيونداي أو فولفو أو سوبارو أو رينو أو بي إم دبليو، والتي تتفوق تقنياً على السيارات التي تنتجونها.

هذه المليارات السبعة يمكننا أن نتوقف عن الاشتراك في Direct TV ولن يعجبنا ذلك، ولكن يمكننا أن نتوقف عن مشاهدة أفلام هوليوود ونبدأ في مشاهدة المزيد من الإنتاجات اللاتينية أو الأوروبية ذات الجودة العالية والرسائل والتقنيات السينمائية والمحتوى.

على الرغم من أن الأمر يبدو لا يصدق بالنسبة لك، يمكننا أن نتوقف عن الذهاب إلى ديزني ونذهب إلى Xcaret Park في كانكون أو المكسيك أو كندا أو أوروبا: هناك وجهات ممتازة أخرى في أمريكا الجنوبية والشرق وأوروبا.

وصدق أو لا تصدق، حتى في المكسيك هناك همبرغر أفضل من ماكدونالدز وبمحتوى غذائي أفضل.

هل رأى أحد الأهرامات في الولايات المتحدة؟ في مصر والمكسيك وبيرو وغواتيمالا والسودان ودول أخرى هناك أهرامات ذات ثقافات لا تصدق.

ابحث عن عجائب العالم القديم والحديث...

لا يوجد أي منها في الولايات المتحدة... يا له من عار على ترامب، حسناً، كان ليشتريها ويعيد بيعها!

نحن نعلم أن أديداس موجودة وليس فقط نايكو ويمكننا أن نبدأ في استهلاك التنس المكسيكي مثل بنما.

نحن نعلم أكثر مما تتصورون؛ فنحن نعلم على سبيل المثال أنه إذا لم يشتر هؤلاء المستهلكون السبعة مليارات منتجاتهم، فسوف تنفخ البطالة وسوف ينهار اقتصادهم (داخل الجدار العنصري) إلى الحد الذي يجعلهم يتوسلون إلينا لهدم الجدار المشؤوم.

لا نرغب في ذلك، ولكن... لقد أردت جداراً، وسوف تحصل عليه.

مع خالص التقدير، بقية العالم.



## رمزية الثور عند بيكاسو

محمد طهمازي

من الناحية المشهدية (السيمائية) ثمة فرق بين الرمز والعلامة التي لا تتعدى مجال الإشارة التي يفهمها الجميع، ذلك أن الرمز يتخذ مساراً معقداً ويرتبط إدراكه بفهم المتلقي للفكرة التي يرمي إليها الفنان. وهناك من الرموز ما هو خاص وهو الذي يهتم به الفن، وما هو عام وهو الذي تهتم به الأنثروبولوجيا. إذ إن الرموز الخاصة تهدف للتعبير عن الانفعالات الفردية والمواقف والروى الشخصية، بينما تهدف الرموز العامة إلى تحقيق التواصل بين الأفراد.

لطالما آمن الكبار من الفنانين والأدباء بالقيمة الفنية قبل المعنوية لرموز التراث المحلي، لأسباب أدركوها بذكائهم من عدة جوانب أولها أن هذه المحلية تمنحهم التميز عن بقية فناني الشعوب إذا أحسنوا توظيفها في أعمالهم الإبداعية تليها معرفتهم الكبيرة بترانيمهم ورموزهم وتفصيله التي يمكن استخدامها كعناصر وموضوعات لا حصر لها في نتاجاتهم مع الابتعاد عن الطروحات الرتيبة.

انطلاقاً من محليته الاسبانية استخدم بيكاسو الثور بشكل ملحوظ في أعماله ومنحه أدواراً مختلفة ولم يكن مجرد قيمة تراثية يميز نفسه بها بل أطلق لأبحاثه العنان لتحيط بكل ما يمكن أن تمثله رمزية الثور بدءاً من طقس مصارعة الثيران الدموي الذي طبع روح الشعب الاسباني بالقسوة حتى يومنا هذا مع أنهم يحتفون به كطقس احتفالي أو رياضة كما يسمونها، بيد أنها تعبير قوي عن روح العنف والقسوة المفرطة الساكنة في لا وعي الشعب الاسباني.

من الرموز التي ضمنها بيكاسو في لوحته الجورنيكا نجد «الثور» في صدارة المشهد التراجيدي لكنه، وللمفارقة، رمز بالثور ليس للشعب الاسباني وإنما لوحشية النازي الداعم للجنرال فرانكو ولاحقاً الديكتاتور فرانكو واستخدم «الحصان» كرمز لاسبانيا الجريئة التي تتألم، في صورتها المصغرة في بلدة جورنيكا التي تعرضت لقصف الطيران الألماني في الحرب الأهلية الاسبانية، الحصان الذي يصرخ من وقع الرمح الذي طعنه في مقتل.

يبادرتنا سؤالاً ملح عن السبب الذي دفع بيكاسو لجعل الثور رمزاً للعدو الهجوي برغم كون الثور في مسرح المصارعة الاسبانية هو ضحية يقدمونها كما يفعل القيصر الروماني مع الأسرى حين كان يزج بهم في معارك غير متكافئة أمام مقاتلين محترفين أو أسود ونمور ضارية جامعة مستفزة ليستمتع الحشد الهائج بمنظر الأجساد الممزقة والأوصال المقطعة والدماء النازفة ويشعر الحاكم ونبلاؤه بالنشوة أمام هذا المشهد الدموي، وهو ما جعل البيض يرجح إدخال الامبراطور (بوليوس قيصر) الثور المميز المجلوب من شبه الجزيرة الابيريية. هل أمن بيكاسو بشرعية مجزرة الثيران وما فيها من سادية بشرية تجاه حيوان لا ذنب له سوى أنه خلق ثوراً في اسبانيا ليتعرض للظعن والتعذيب المطول لا شيء سوى لتحقيق نشوة جمهور مصاب بغريزة القتل لأجل المتعة؟ هل عد بيكاسو الثور رمزاً للشور أو الشيطان الذي لا بد من قتله كما يرمج رمز الشيطان في مواسم الحج مراراً وتكراراً؟ كيف يستخدم بيكاسو الثور كرمز للوحشية وهو الذي تشهد الكثير من أعماله الزيتية والتخطيطية على مقدار احتفانه بالثور ككائن وكيان مهم في وعيه الفني وقيمة تشكليه في تكويناته وحتى لا وعيه كإنسان وهو ما يدعونا للتوقف كثيراً أمام التفسير الذي يضع رمز الثور في لوحة الجورنيكا الشهيرة في خانة الوحش النازي صانع المذبحة التي نالت من النساء والأطفال والشيوخ العزل. كيف يبذل الثور الضحية المساق إلى حلبة القتل المشؤومة بالحصان الذي يحمل القاتل لكنه ليس بمنأى عن الموت حين تنغرز قرون الثور، الذي يصارع لأجل البقاء، في بطنه لتشقها وتندلق أحشاه منها ليلقي ميتة مريعة هو الآخر.. كيف حدث أن وضع بيكاسو الحصان الضحية بدل الثور الضحية إبرأني أن بيكاسو لم يفعل ذلك كون الأمر لا ينساق مع شخصية بيكاسو ولا ثقافته الفنية وحسه الذكي. فرمز الثور والحصان في لوحة الجورنيكا كلاهما ضحية في لعبة قدرية لعبة دولية يقودها جنون السلطة والتسلط أوقعت بين الشعب الثور والشعب الحصان في مواجهة لا رايح فيها سوى مدير المسرح المتفرج هناك بعيداً عن الغبار الدموي. بيكاسو في حقيقة الأمر لم يقف مع طرف اسباني ضد طرف اسباني آخر في أتون تلك الحرب الأهلية المدمرة بل كان مع الوطن الاسباني والشعب الاسباني في فرقته قبل وحدته. هذا في لحظوية الحدث. بيكاسو كان مع الإنسان في مختلف نزواته واصطفائه، في المنطقة المضينة وتلك المعتمة... وللبحث بقية.

## المسرح العراقي الشعبي عوامل النهوض وغياب الدعم

رحيم رزاق الجبوري

لا تزال الذاكرة العراقية تحتفظ بأعمال مسرحية خالدة من حيث المضمون والسيناريو والفكرة والإخراج والتمثيل. ومنها: "الخيطة والعصفور"، و"المحطة"، و"بيت وخمس ببيان" وغيرها. والتي أصبحت معياراً لكل عمل يقدم على المسارح العراقية. لأنها دخلت لنفوس العراقيين وقلوبهم، وحافظت على الذائقة العراقية - لا سيما البغدادية منها - مشفوعة بالمفردة الخالية من الخدش، والكلمات البديعة، مروراً بثيمة العمل التي تطرح جوانب اجتماعية وإنسانية يتعاطف معها المتلقي. ومما لا شك فيه هناك غياب ملحوظ منذ فترة ليست بالقصيرة لنشاط مسرحي شعبي يذكر؟ واكتفى الفنانون العراقيون بعروض تجريبية، تقدم للنخبة والمهتمين بالشأن المسرحي لأيام معدودات؛ حيث تلاشت العروض المسرحية التي كانت تتجهز العائلات العراقية؛ لافتناء التذاكر والولوج لمشاهدة عرض مسرحي يستمتعون بما يتناوله من موضوع اجتماعي لا يخلو من قفشات ووصلات فكاهية. ما سر هذا الغياب والتراجع الكبيرين؟ وما أسبابه؟ وكيف للقائمين على هذا المفصل المهم والحيوي في جسد الثقافة العراقية؛ أن يبثوا الروح فيه من جديد؟ وتعاود صيحات وهتافات الجماهير - كما كانت - مصفحة ومهللة للممثلين بعد أن ترفع ستارة المسرح؛ إذانا ببدء عرض مسرحي جديد؟

تاريخ حافل

يقول الناقد والسينارست، سعدي عبد الكريم: "إن المسرح العراقي يعد من المسارح العربية التي انحازت منذ بداياتها المبكرة إلى ما اسمها بـ(الفرجة الشعبية)، التي أخذت على عاتقها مخاطبة شرائح مختلفة من الجمهور العراقي، وقد نجحت الفرق المسرحية الأهلية في اعتمادها على نصوص مسرحية ألفها كتاب مسرح عراقيين، والبيض الآخر منها عروض لنصوص عالمية، ولقد أسهمت تلك العروض بالطابع الثوري والاحتجاجي المعارض الذي يدعو إلى التحرر من الهيمنة الاستعمارية". ويضيف: "وقد تلت هذه المرحلة، مرحلة أخرى نجح المسرح العراقي من خلالها وعلى مدى عقود طويلة في المحافظة على هويته الخاصة به، من خلال العروض الجادة وسيده في المهرجانات المسرحية على المسرح العربي وحصد للجوائز الكبرى فيها، وأما ما يتعلق بالمسرح الشعبي، فقد أنتج المسرح العراقي عروضاً بالغة الجودة في طرحها الفكري، واكتمال نضجها الفني والجمالي عبر ملهات التأليف والإخراج، والتمثيل، فكانت عروضاً شعبية يامتياز استمرار عرضها لسنوات، عديدة وهي تستضيف العائلة العراقية في مسارحها".

ولادات هجينة

ويتابع، بالقول: "قد تخللت هذه العروض المسرحية الشعبية بعض العروض الهابطة التي جاءت هجينة الولادة والأصل، فشوهت التاريخ الناصح للمسرح العراقي، ويبدو بأنها مصرة على الاستمرار في عروضها الفاشلة مع معرفتها المسبقة بأنها تحدث ضرراً كبيراً على مستوى الفحوى الجمالية من جراء تفشيها في الجسد المسرحي العراقي، وهذا لا يغني حق المحاولات الجادة في المسرح الشعبي، التي تحتاج إلى دعم مادي ومعنوي من الجهات الحكومية الرسمية لتمويل نتاجها المسرحي، باعتباره نتاجاً نموذجياً صالحاً للعرض، مع احتفاظ المؤسسة الداعمة بحق الإشراف على تلك العروض، والوقوف على انساق جودتها، وعدم خروجها عن متن الجدوى الأخلاقية والتربوية والتعليمية، والتي تسمح لها بالعرض أمام العائلة العراقية". ويختم حديثه، بالقول: "إن فن المسرح، هو المؤسسة المعرفية، والفكرية، والإنسانية، والأخلاقية التي تأخذ على عاتقها النهوض بمستوى الوعي الجمعي وتخليصه من الشوائب العالقة في جسده".

اختلاف وتغيير

بدوره يرى المخرج المسرحي الفنان كاظم نصار، أنه: "بعد عام 2003 والتغيير الذي جرى، فضلا عن دخول التكنولوجيا؛ توارى ما نسميه بالمسرح التجاري أو الاستهلاكي. لأن التلقي اختلف والحياة قد تغيرت. ولكن إذا كنا نقصد المسرح الشعبي بمفهومه الأكاديمي والافتقار من الناس فهو يظل برأسه بين فترة وأخرى عبر مجموعة من العروض؛ وطبعاً، وبسبب الظرف العراقي المتحول والمتحرك وعدم استقرار الدعم المالي لم تنجح أغلب الخطط في استعادة المسرح الشعبي". ويضيف: "إن ما موجود حالياً هي عروض متنوعة تنتمي للتجريب وبعضها يحاول أن يقترب من الجمهور وهذا سعي جيد لكنه ليس ثابتاً. فالجيل الحالي يسمع عن عروض مسرحية كالخيطة والعصفور، والمحطة وسواهما، ويتعجب عن زهو المسرح في ذلك الوقت، ولكنه يستغرب عن سبب اضمحلاله". وعن كيفية كسب الجيل الحالي، لا سيما أنه قد نشأ على ثقافة صورية أثقلت عينه، وثقافته؟ أجاب الناقد والباحث في مجال الفن المسرحي، قاتلا: "ذاك زمن قد مضى، ولا أظن أنه سيعود. فقد تغلغلت التكنولوجيا على جميع الأصعدة، وأصبحت هي سمة العصر، ومن الصعب العودة إلى الوراء؛ لأن جمهور المحطة وسواها أصبحوا شيوخاً وعجائز، وهذا الجيل له ثقافته ووعيه المختلفين".

أسباب وعواقب

فيما يؤكد الكاتب والمخرج مسرحي كفاح عباس: أن "المسرح يزدهر في البلدان المستقرة أمنياً وشعبياً يتمتع بالأمان والاطمئنان. وإن سبب غياب المسرح الشعبي وكذلك المسرح الجاد يعود لأسباب أمنية، حيث خاض العراق حروباً متتالية زعزعت الاستقرار. ومن ناحية أخرى أصبح المسرح يتحول إلى مجرد وسيلة للسلطة ونظامها الشمولي مما قيد العديد من مستلزمات المسرح على مستوى الفكرة والأداء. ولهذا انبثق المسرح التجاري الربحي بإدارة أناس طارئين ليس لهم علاقة بالفن ولا بالمسرح؛ إضافة إلى ظهور الممثل غير الملتزم الذي أخذ شهرته بالإسفاف والتبرجح الواضحين". ويضيف: "بعد رياح التغيير التي أعقبت عام 2003، دُمِرت كل المعايير الأخلاقية والبنية التحتية لقاعدة المسرح؛ إضافة إلى وصول المتشددون إلى سدة الحكم، والذين يعتبرون المسرح محرماً. كما ولعبت الورقة الطائفية التي مر بها البلد في العاصمة بغداد، وبقية المحافظات فترة مظلمة لكل ما هو جميل". ويشير، بالقول: "إن عدنا للذاكرة الجمعية لفترة السبعينيات؛ لوجدنا أن المسرح في انتعاش ملموس. وتوجه العائلة العراقية لمشاهدة العروض المسرحية؛ وذلك بسبب رصانة الإنتاج والمعايير الفكرية والجمالية التي يقدمها المسرح. أما اليوم بات لزاماً على المؤسسة الثقافية المتمثلة بوزارة الثقافة ونقابة الفنانين؛ أن تدعم هذا الفن المهم إضافة إلى بقية الفنون؛ لأنها تمثل الواجهة الحضارية للبلد. وإن تدعم الفنان، وتولي اهتماماً به على طول الخط. فالمهرجانات التي تقام دورياً وسنوياً؛ تكاد تكون غير كافية ما لم تصل إلى الطموح الذي ينشده الفنانون".

محاولات

ويتابع: "في الأونة الأخيرة هناك محاولات لإعادة المسرح الشعبي، الذي يلقي تقبلاً واهتماماً من قبل الجماهير المحبة للفن والثقافة؛ بعد أن شهد البلد فسحة استقرار أمني يتيح لدوي الاختصاص المسرحي من أن يؤدوا دورهم الإبداعي على مستوى التأليف والإخراج والتمثيل بتقديم عروض ترتقي إلى مستوى الطموح. ولكن، هل يلقي الفنان الدعم الكافي من قبل وزارة الثقافة ونقابة الفنانين؟ وهل سينجح المسرح بتخطي العقبات ويستقطب الجمهور لمشاهدة العروض، في بلد فيه الاستقرار الأمني نسبي، ولا من حلول واضحة في ظل ترددي الخدمات وتراكم الأزمات؛ فمن الصعب أن نتحدث عن الكمال في المسرح والفن والجمال بشكل عام".

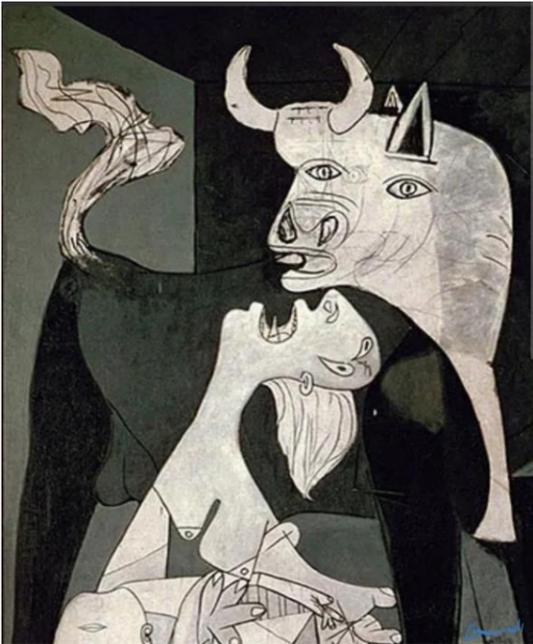
تراجع وغياب

المخرج حاتم عودة (مدير قسم المسارح في دائرة السينما والمسرح)، يبين أهم أسباب تراجع المسرح الشعبي في العراق. وغياب الأعمال المسرحية الشعبية، قاتلاً: "هناك عدة عوامل وراء هذا التراجع، أهمها التغيرات الثقافية والاجتماعية، التي جعلت الجمهور يفضل وسائل الترفيه الحديثة على المسرح التقليدي. إضافة إلى ظهور المنصات الرقمية مثل YouTube وNetflix، التي جذبت الجمهور نحو المحتوى الرقمي، فضلاً عن قلة الدعم المالي الذي يشكل تحدياً كبيراً لاستمرار العروض المسرحية". كما يشير إلى "نقص اهتمام الشباب بالمسرح التقليدي، بجانب التحديات اللوجستية في إنتاج العروض المسرحية وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي كمنافس جديد يوفر محتوى سريعاً وجاذباً للجمهور. وغياب التجديد في المواضيع، فضلاً عن الأزمات الاقتصادية التي تعد أحد الأسباب المؤثرة في هذا التراجع".

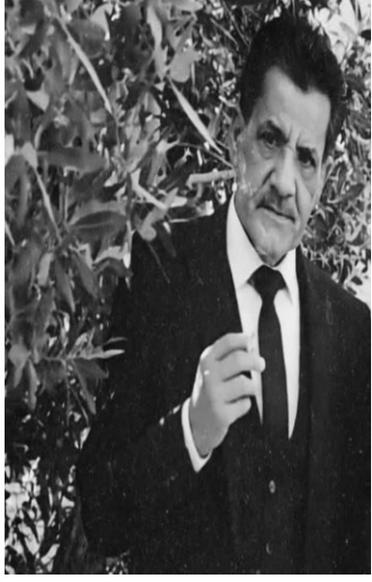
أما في ما يتعلق بقدرة الفنانين العراقيين على إنتاج أعمال تضاهي روائع الماضي مثل "الخيطة والعصفور" و"المحطة"، يوضح عودة: "أن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي مر بها العراق، قد أثرت بشكل كبير على الإنتاج المسرحي". لافتاً إلى "أن تغير الأنواق وتراجع الإمكانيات المادية، إلى جانب ظهور مواهب جديدة، كلها عوامل تلعب دوراً في المشهد الحالي". مشدداً على أن "الفن المسرحي لا يزال يحمل إمكانيات كبيرة، لكن المقارنة بين الماضي والحاضر ليست دائماً عادلة، نظراً لتأثير الذاكرة الجماعية في تضخيم الماضي".

توصيات

وعن خطط إحياء المسرح الشعبي، يرى عودة إن "هناك عدة آليات ممكنة، أبرزها دمج التكنولوجيا الحديثة في العروض المسرحية لجعلها أكثر جاذبية، مثل استخدام الواقع الافتراضي والبث المباشر". مشيراً إلى "أهمية تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال إقامة ورش عمل وعروض متنقلة، فضلاً على تطوير المحتوى عبر تقديم نصوص معاصرة وإعادة تقديم الكلاسيكيات بأسلوب جديد"، مؤكداً في ختام حديثه على "ضرورة الدعم المالي، وتدريب الإداريين لضمان استمرارية المسارح، بالإضافة إلى تكثيف التسويق والترويج من خلال تنظيم حملات توعية وعروض بأسعار رمزية، وإدخال المسرح في المناهج التعليمية لتعريف الجيل الجديد بهذا الفن الملهم".



## لا أحبك عارية شعر: كريم جخيور



إنزعي الأزرق  
حتى لا أقول هناك سماء ثامنة  
فيتهمني الفلكيون بالجهل  
ويرموني الوعاظ بالضلالة  
أنا الذي كلما رأيتك  
أزدت يقينا أن الله جميل  
أنزعي الأخضر  
حتى لا أقول  
رأيت الأشجار ترقص حافية  
فيقول الناس مجنون  
إنزعي الأحمر الشفيف  
حتى لا أشتعل  
فتسري في الأرض عدوى الاحتراق  
أنزعي الأسود  
فأنا لا أحب لعبة الأضداد  
إنزعي  
إنزعي  
إلا قلبك  
فأنا لا أحبك عارية.

## بمثل كبرياء الشجر شعر: د. زيد الشهيد



بمثل كبرياء الشجر  
في مقارعة الريح  
بمثل إحكام قبضة الكف  
على جمره السعير  
أصنعك يا مدينة  
لا تطيق النوم  
على أسرة العلل.  
لا تحبذ المدح  
على حساب الجراح.  
الزهو طابع جبهتك  
التحليق هويتك  
في فضاء السمو.  
كيف لنا تجاوز الأقدار  
إن لم نرتق خيبتنا  
بكبريانك  
كيف لقلب تلقى  
الطعنات يشفى  
إن لم يتخذك تميمه  
رموزها بروق لقلادة  
فخر يزين جيدك.

## أطياف الشط

### شعر: رافد عزيز القرشي

ويقرأ في ظلال المستحيل نشيد الوصول؟  
العابرون هناك،  
يشربون من الآبار الجافة  
نبيذا مرًا،  
ويكتبون على جدران الغياب أسماء  
تدوب تحت مطر الخيبة.  
سيبوني،  
لست سوى وهم يعبر حقول الغيم،  
لست سوى قصيدة  
تشق صدر العاصفة،  
تترك للليل أسرار الخطايا  
وتعبر،  
وحيدة...  
إلى الضفة الأخرى.



على شط المسيب،  
تساقط ظلال مثل أوراق هرمة،  
الريح تساوم خطاي على صمتها،  
سببوني لعناق النهر،  
لعلني أطفئ في الماء هذا الاحتراق،  
لعل الغيم يكتب وجه الحنين فوق الضفاف.  
هنا،  
يباغ الحزن بئس بخص،  
والنخل شاق، يبكي بصمت،  
يسقط فوق جثث الراجلين بلا وداع.  
لكن...  
أي غصن يرجى إذا أنكر حليب الأرض؟  
كيف تروي عصا الزمن عطش التمرد؟  
لا يلين الذي عانق الريح،  
لا يركع الغصن إلا للمطر.  
حتى العصا  
تتهشم في حضرة الرفض،  
ولا يطعن العنيد إلا جذره.  
ثم يأتي ذاك العابر،  
يطرق أبواب الريح،  
يحشو جيب الفراغ بأمنية تشظت،  
يطلب من الحافي خطي،  
ومن الرمل قوارب تبحر نحو غيم لا يعود.  
أي عبث هذا  
الذي يزرع في الصخر أجنحة

## رسالة من تحت الأنقاض

### شعر: د. علاوي البدرابي

كونوا على مَضض كراما  
لكن!  
تسافل طبعكم  
فغدوتم جيفا لناما  
وشربتم قبيح الرذيلة  
والقذارات العظاما.



لا تثبت الله الصيام  
ولا القياما ..  
لا رد من خنع سلاما ..  
يا أمة ...  
غاباتها من أين تلتهم السنما  
لا أبرأ الله الدماما  
....  
يا تاليا ومُنظرا  
حكما حلالا أو حراما ..  
سجل :  
أنا طفل  
وأمي تحت أنقاض المدينة  
تستجد الأحياء :  
من يجلو الركاما ؟  
كانت تُعدُّ فطورنا  
فأجاءها عصفت  
وَصرنا لحظة  
من بعدها ندعى يتامى ...  
....  
إن لم يكن دين لكم

## متابعة النشاطات اليومية في عيادات كلية طب الأسنان - جامعة الكوت

تواصل العيادات الطبية في كلية طب الأسنان - جامعة الكوت تقديم خدماتها العلاجية والتعليمية للطلبة والمراجعين ، بإشراف أساتذة مختصين ، وباستخدام أحدث التقنيات الطبية. وتشهد العيادات نشاطاً مستمراً ، حيث يطبق الطلبة مهاراتهم العملية ، مما يساهم في تعزيز خبراتهم وتأهيلهم مهنيًا . كما تتابع إدارة العيادات تطوير العيادات لضمان بيئة تعليمية وعلاجية متكاملة. كما يرا إلام الجامعة رصدت جانباً من هذه النشاطات اليومية ، موثقة التزام الطلبة وجهودهم في تقديم أفضل الخدمات. ومن الله التوفيق والسداد .



تصميم  
م. د. د. هاء طالب الموسوي  
م. م. حسنين علي ذويب  
م. م. كزار هيدر شاكر

م. د. د. هاء طالب الموسوي  
السيدة منتهى الكناشي  
المصور سجاد العائشي

م. د. علي سعد علوان  
أ. م. د. محمود عبد الجبار محمود  
م. م. واثق نعيم علوان  
السيد محمد زيدان نعيان  
السيد رنا محمد صالح

امضاء هيئة التحرير  
أ. د. فاخر جبر مطر  
أ. د. رهميد عبد علي الغريباوي  
م. د. رهميد جودي فياض  
م. د. راسي نوري همودي

## جامعة الكوت

تأسست عام 2012 (1433 هـ)

شعار الجامعة:

"نُعلَم اليوم... لنُغيّر الغد"

الرؤية:

"التميز الأكاديمي والبحثي في مختلف العلوم، وتعزيز التنمية المستدامة والمعرفة المجتمعية."

الرسالة:

تسعى جامعة الكوت إلى تقديم تعليم أكاديمي متميز قائم على الابتكار والبحث العلمي المتقدم، بهدف إعداد كوادر مؤهلة علمياً ومهنيًا تواكب متطلبات سوق العمل، وتعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع الالتزام بالمعايير الأكاديمية العالمية وتعزيز الشراكات البحثية والتكنولوجية.

